

## يبتغون فرج تطهير جهات «المنزوعة السلاح»

### أهالي حلب: أن أوان توفير هامش أمان للمدينة

حلب - خالد زككو

يبتغون أهالي مدينة حلب الفرج الذي يرفق إليهم بشري تطهير «المنطقة المنزوعة السلاح»، التي أقرها اتفاق «سوتشي» بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، من الجماعات الإرهابية التي روعت المدنيين الأستين عبر استهدافهم بالسلاح الثقيل من داخل المنطقة بعدما رفضوا الانسحاب منها على الرغم من مضي نحو أسبوع على الموعد المحدد وفق الاتفاق.

وأملت فعاليات أهلية تحدثت إليها «الوطن» بإيجاد حل ولو عسكرياً بعيد الأمان والأمان لمدينتهم التي لا تزال أحيائها الغربية المتاخمة والقريبة من خطوط تماس الجبهات الغربية عرضة لعداوت وصواريخ الإرهابيين، ممن رفضوا سحب سلاحهم الثقيل من المنطقة بعدما رفضوا الانسحاب منها بموجب «سوتشي».

وأكدت الفعاليات أن الإرهاب لن يبتغي على ممارسة حياتها بشكل طبيعي، على الرغم من إصرار الإرهابيين على تعكير صفوها، لكن أن أوان توفير هامش أمان للمدينة عبر طرد الإرهابيين من المنطقة المنزوعة السلاح بعد إحقاق سيدهم التركي في إقناعهم بخلاتها، ولأسماء أنهم يواصلون قصفهم العنيف بالذخائر والصواريخ للجماعات السكتية الأمتة كما حدث أخيراً، وفق قول أحدهم له «الوطن».

وشهد ليل الجمعة الفائتة إطلاق الجماعات الإرهابية ٣٧ قذيفة متفجرة، أحصاها ناشطون، من مناطق شمال غرب المدينة واقعة في

«المنزوعة السلاح» وسقطت على أحياء الزهراء وشارع النيل ومسكن السبيل والأندلس والموكامبو وأدت إلى استشهاد مدينتين اثنتين وجرح أكثر من ١٠ آخرين، وهي المرة الثانية التي يطلق فيها الإرهابيون القذائف على أحياء غرب حلب منذ انقضاء مهلة انسحابهم من المنطقة في ١٥ الشهر الجاري، والرابعة منذ توقيع «سوتشي» في ١٧ الشهر الماضي.

وعلى حين أعلنت التنظيمات الإرهابية صراحة رفضها سحب سلاحها الثقيل والانسحاب من «المنطقة المنزوعة السلاح»، زعمت تركيا وميليشياتها المسلحة مثل «الجبهة الوطنية للتحرير»، أكبر التشكيلات العسكرية في حلب وإدلب، أنها أخلت المنطقة من السلاح الثقيل لكن وحدات الرصد في الجيش السوري نفت صحة الإدعاء وأكدت أن السلاح الثقيل ما زال بيد تلك الميليشيات داخل المنطقة كما في منطقة البحوث العلمية على النخوم الغربية لحلب والتي رصد فيها قولها في بيان مشترك: «أن كندا تعمل مع مجموعة أساسية من الحلفاء الدوليين على إعادة توطين مجموعة من «الخوذ البيضاء» وعائلاتهم، بعد أن اضطروا إلى الفرار من سورية نتيجة استهدافهم، تحديداً من قبل قوات الجيش العربي السوري وداعمتهم روسيا»، على حد قول المسؤولين الكنديين.

وأقر الوزير، بأن «كندا دعمت عمل الخوذ البيضاء من خلال مساعدتهم على التوسع وتدريب المزيد من المتطوعين وتدريب المزيد من النساء، مشددين على أن لدى كندا ما سمتة «التزاماً أخلاقياً» بتجاهم، مشيرين إلى أنه لن يتم إصدار معلومات مفصلة عن تواريخ وصول هؤلاء الإرهابيين أو المواقع التي سيتم توطينهم فيها.

## تعاون سوري إيراني في مجالات تجارية واستثمارية واقتصادية وإنتاجية

وكالات

أعضاء مجلس إدارة الغرفة المشتركة بين الجانبين في غضون ثلاثة أشهر كحد أقصى إضافة إلى الاتفاق على إجراء مراجعة دورية لتقييم ما تم تنفيذه ووضع المقترحات اللازمة لتطوير عمل الغرفة سنوياً. وتم التأكيد كذلك على الاستفادة القصوى من الإمكانيات التي تتيحها اتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين البلدين عام ٢٠١١، وذلك لرفع مستوى التبادل التجاري بين الفعاليات الاقتصادية السورية والإيرانية.

وقعت دمشق وطهران أمس على مذكرة تفاهم للتعاون في المجالات التجارية والاستثمارية والاقتصادية والإنتاجية، وعلى الإطار التنفيذي لمذكرة تفاهم تشكيل الغرفة التجارية المشتركة.

ويهدف الإطار التنفيذي للمذكرة إلى تنمية العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي في مختلف المجالات على حين تم الاتفاق على تحديد وتسمية

## أبناء الجولان المحتل يرفضون انتخابات إسرائيل «المحلية» ويحرقون بطاقتها

وكالات

أبناء الجولان جددوا، بحسب وكالة «سانا» الرسمية، رفضهم المشاركة بهذه الانتخابات، باعتبارها أحد أشكال الاحتلال وممارساته القمعية، مؤكدين بانتماهم لوطنهم الأم سورية، وإيمانهم بأن الاحتلال إلى زوال طال الزمن أم قصر.

كما أعلن الأهالي في الجولان، بدء تحركهم الشعبي الرفض لهذه الانتخابات، والذي يستمر لنهاية الشهر الجاري، الموعد المحدد لإجرائها.

## موسكو تتحدث عن دعم «سورية الموحدة» وواشنطن تقتل عشرات السوريين في ريف دير الزور

### دمشق: مجازر «التحالف» جريمة حرب وعلى الأمم المتحدة التحرك

الوطن - وكالات



غارات «التحالف الدولي» تقتل العشرات شرق سورية (عن الانترنت - أرشيف)

الهدف وعودة المهجرين السوريين إلى منازلهم. وأكد شويغو، أن «جميع الظروف موجودة حالياً، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة بذل جهود دولية لتحقيق هذا الهدف.

كما أعلن وزير الدفاع الروسي، أن الوحدات العسكرية الروسية تمكنت خلال السنوات الـ٣ من مشاركتها في الأعمال الحربية في سورية، من القضاء على معظم مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، وقال: «إن القوات السورية تسيطر حالياً على الأراضي التي يقطنها أكثر من ٩٠ بالمئة من سكان البلاد».

مسؤولياته في منع هذه الاعتداءات وإجراء تحقيق دولي مستقل وشفاف بهذه الجرائم، وإدانتها والتحرك الفوري لوقفها ومعاقبة المعتدين، وإنهاء الوجود العدواني للقوات الأميركية والقوات الأجنبية الأخرى الموجودة بشكل غير شرعي على الأراضي السورية، والعمل لإلزام دول ذلك التحالف بأحكام ميثاق الأمم المتحدة.

على صعيد آخر قالت وزارة الخارجية الروسية: إن اللقاء الذي جمع الوفد الروسي بمشاركة المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية، الكسندر لافرتيف، ونائب وزير الخارجية سيرغي فيرشينين، وممثلين عن

الإسرائيلية، تبرهن مرة أخرى على مدى استهتان دول هذا «التحالف» بأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتجرد هذه الدول من أي قيمة أخلاقية يمكن أن تنقصها يوماً، لوعظ الآخرين حول ضرورة احترام حياة المدنيين وصكوك حقوق الإنسان والقواعد القانونية الإنسانية الأمرة في العمليات العسكرية التي تزعم الولايات المتحدة أنها تستهدف الإرهابيين.

وأكدت الخارجية السورية أن «التحالف» يقوم بقتل الأبرياء من المدنيين فقط ولا يحارب تنظيم داعش والإرهابيين الآخرين كما يدعي، مطالبة مجلس الأمن بتحمل

## إلغاء المواقفات على وكالات

### الزواج والطلاق وتثبيت الملكية وجوازات السفر

محمد منار حميجو

كشف مصدر قضائي عن استبدال نحو ٣٠ وكالة خارجية من المغتربين لنزويهم يومياً في دمشق متعلقة بالأحوال الشخصية، مؤكداً أن ١٠ منها ترد لأنها غير مصدقة وبالتالي لا يتم قبولها وإرجاع أصحابها لتصديقها.

وأصدر وزير العدل هشام الشعار تعميماً تضمن إلغاء الوكالات الخاصة بالزواج والطلاق وحصر الإرتز وتثبيت الولادات من الموافقة الأمنية، مشيراً إلى أنه تعفى أيضاً الوكالات الإدارية الخاصة بمراجعة شعب التجنيد والدوائر الرسمية لتسوية أوضاع المكلفين أو لإصدار وتديد جواز السفر أو الحصول على الأوراق الرسمية ودفع البدل التقدي.

ويعرض التعميم أيضاً على أنه تعفى الوكالات الخاصة بتثبيت الملكية من دون أن يحدد طبيعتها.

وفي تصريح له «الوطن» رأى المصدر أن هذا التعميم سهل الكثير من إجراءات المغتربين وخصوصاً فيما يتعلق بموضوع الأمور الولائية وتثبيت الملكية.

وأوضح المصدر أن المغرب يرسل الوكالات إلى نويه ولو عبر مكتب بريد خاص بعدها يراجع الوكيل الخارجية لتصديقها فقط، معتبراً أن التصديق إجراء روتيني لكلا يكون هناك تزوير ومطابقة ختم السفارة أم القنصلية مع المعترف به من الخارجية.

(التفاصيل ص٧)

## الإعلام الأميركي يتحدث عن تسجيلات موثقة.. ومطالبات أوروبية بتحقيق دولي

### رواية سعودية لم تقع سوى ترامب.. خاشقجي «توفي بعد اشتباك بالأيدي»!

خاشقجي حصلت على أرض تابعة لسيادة السعودية، والقضاء يحكم فيها حسب النظام المتبع بعد التحقيقات المطلوبة، وذكر الوزير السعودي في بيان صدر عنه أمس أن القضاء السعودي يحظى بالاستقلالية التامة للمتعامل مع تلك المسائل، على حد قوله، متعمداً بأن القضية ستخضع لمجراها «بعد استكمال المتطلبات».

الكلام السعودي جاء رداً على تصريحات المتحدث باسم حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا، عمر جليك، الذي اعتبر أن أقرة ستتابع عن كتب التطورات التي تجري في السعودية، مشيراً إلى أن الجريمة حصلت في الأراضي التركية، على الرغم من اعتبار القنصلية أرضاً سعودية.

الصحافة الأميركية هاجمت الرواية السعودية لما جرى في القنصلية بشدة وقالت صحيفة «واشنطن بوست»: إن «مسؤولي «السي أي إيه» استمعوا لتسجيلات صوتية لمسؤولين أتراك عن امتلاكهم أدلة على قتل خاشقجي»، مشيرة إلى أن التسجيلات سيجعل من الصعب على البيت الأبيض قبول الرواية السعودية.

من جانبها، وصفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية الرواية السعودية حول موت خاشقجي بـ«الأكاذيب الصارخة جداً وغير القابلة للتصديق».



خبراء الطب الشرعي التركي في القنصلية السعودية في استنبول (رويترز - أرشيف)

تحقيق شامل في القضية. رئيس البرلمان الأوروبي، أنطونيو تريجاني، طالب بالشرع على نحو عاجل بتحقيق دولي، وقال في تغريدة له: «إثر تأكيد السعودية مقتل الصحفي، ينبغي الشروع بشكل عاجل في إجراء تحقيق دولي دقيق لفحص الأدلة وتوضيح الملابسات المتعلقة بوفاة جمال خاشقجي».

في الأثناء رجح مسؤول تركي كبير معرفة مصير جثة الصحفي السعودي خلال فترة غير طويلة،

الوطن - وكالات

على النحو الذي لم تتوقعه الرياض وواشنطن، تدرج ملف اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي، مسجلاً المزيد من التصعيد في العلاقات، وسط محاولات تركية معهودة للاستثمار والابتزاز، من دون صدور رواية رسمية عن السلطات في أقرة تكشف عن المعطيات التي تمتلكها، والاكتفاء بالرواية السعودية التي لم يصدفها أحد إلا الرئيس الأميركي دونالد ترامب وبعض أركان إدارته.

وبعد إقرار نظام السعود فجر أمس، رسمياً بمقتل «خاشقجي» في مقر القنصلية السعودية باستنبول نتيجة «اشتباك بالأيدي»؛ بعد نحو ثمانية عشر يوماً على اختفائه، توالى ردود الأفعال الدولية المنددة بما جرى، والمشككة بصحة التسريبات الرسمية السعودية حول التفاصيل الحقيقية للعبة.

أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، طالب بإجراء تحقيق سريع وعمق وشفاف بطرق علمية النقل، وأيدى «انزعاجه الشديد» إثر تبليغه بمقتل خاشقجي، وطالب بالخاصة التامة للسؤالين عن مقتله.

من جانبه أعلنت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، أنها لا تقبل الرواية السعودية حول مقتل الصحفي خاشقجي، معتبرة

## تعزيزات عسكرية إلى «تلول الصفا»

### وعائلات من «الركبان» تصل الرقة «تهريباً»!

### تحريض باقي مختطفي السويداء قريباً

الوطن - وكالات

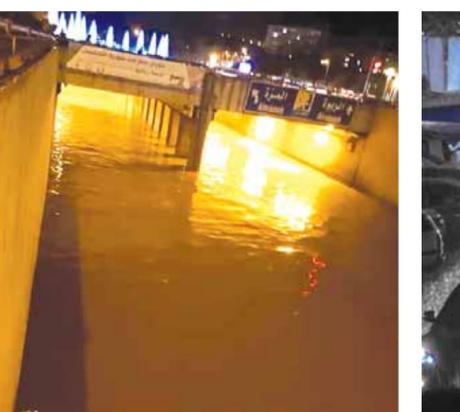
مبنى المحافظة: نتيجة الحصار المحكم الذي يفرضه الجيش على التنظيمات الإرهابية تم وبجهود الجهات المعنية تحرير ستة مختطفين، وسيتم تحرير الباقي في القريب العاجل.

من جهتهم، قال نشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي: إن الإفراج عن بقية مختطفي السويداء، والبالغ عددهم ٢١ طفلاً وامرأة سيتم على مرحلتين في الأيام القادمة، مقابل الإفراج عن معتقلين للتنظيم.

في غضون ذلك ورغم ما تزعمه المعارضة من حصار مفروض على مخيم الركبان قرب الحدود الأردنية، إلا أن مواقع إلكترونية تابعة للمعارضة، تحدثت عن وصول ١٢ عائلة من المخيم إلى محافظة الرقة!

إن الجيش استقدم تعزيزات عسكرية ضخمة إلى مواقعه ونقاطه في منطقة «تلول الصفا» الواقعة في بادية ريف دمشق عند الحدود الإدارية مع ريف السويداء، وذلك «كترقة ضغط على تنظيم داعش الإرهابي، وللإسراع في عملية الإفراج عن المختطفين لدية من أبناء السويداء»، وذلك قبيل عملية الإفراج عن الدفعة الأولى.

وقال محافظ السويداء عامر العشي: إنه «بجهود الجهات المعنية، تم تحرير ستة من المختطفين»، وبحسب وكالة «سانا» قال العشي لدى استقباله المختطفين المحررين في



هطلات مطرية غزيرة تسببت بتشكيل السيول في مدينة دمشق وإغلاق بعض الطرقات (عن الانترنت)

## هطلات غزيرة اليوم في مناطق البلاد وتحذيرات من تشكل سيول في دمشق وريفها

### الأمطار تغرق شوارع العاصمة وتغلق الطرق الرئيسية

الوطن

هطلات مطرية رعدية غزيرة في ساعات اليوم الأحد تتشكل من خلالها سيول في دمشق وريفها والمنطقة الجنوبية خلال ساعات النهار.

وفي تصريح له «الوطن»، قال عيسى: الهطلات ستكون أشد في المنطقة الشرقية والجزيرة، لافتاً إلى أن المنخفض سيستمر حتى مساء الاثنين، متوقفاً أن يكون المعدل الهطلي هذا العام متتاراً وخصوصاً أن نسبة الهطل وصلت إلى ٤٢ ملم في دمشق وريفها.

من جهة أكد مصدر في قيادة شرطة دمشق أنه تم العمل على فتح الطرقات المغلقة نتيجة السيول وتراكم الطين في الشوارع الرئيسية، مشيراً إلى أن طريق ركن الدين أفراان ابن العمد شهد سيولا من الطين المتدفق من قاسيون.

وفي تصريح له «الوطن»، أكد المصدر أنه لم تحصل حوادث شديدة بل حالات اختناق مروري وإزدحام، لافتاً إلى أنه تم الاستعانة بالآلات لفتح المصارف الصحفية وأن شرطة المرور على أهبة الاستعداد لمنع وقوع حوادث أو اختناقات مرورية.

شيد معظم مناطق البلاد أمس هطلات مطرية غزيرة أدت إلى إحداث سيول شديدة لتصل في العاصمة دمشق إلى نسبة ٤٢ ملم أدت إلى إغلاق طرق رئيسية فيها لساعات مثل جميع الطرق المؤدية إلى قديسيا وضاحية قديسيا عبر قاسيون وطريق القصر واناقت هامة مثل الفيحاء نتيجة الانحدار الطيني من ركن الدين. وحذر الراصد الجوي رضوان عيسى من تساقط